

الدرس (66) من شرح كتاب التوحيد بالمسجد الحرام

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حمداً يرضيه وآشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه - 00:00:00

ومن اهتدى بهديه واتبع سنته بمحاسن إلى يوم الدين. أما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يبلغنا وإياكم مراضي وان يعيننا وإياكم على ما فيه صلاح الدين والدنيا وإن - 00:00:19

اجمع قلوبنا على الحق والهدى وان يصرف عنا كل سوء وشر. وان يبلغنا ما نؤمن من فضله ومحاسنه. نقرأ ما الله تعالى من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ونعلم على ما يفتح الله او بما يفتح الله ثم - 00:00:37

نجيب على اسئلتكم فمن كان عنده سؤال فليكتبه أسأل الله لي ولهم السداد والتوفيق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:00:57

قال المؤلف رحمة الله تعالى بباب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد - 00:01:28

عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امر واميرا على جيش او سرية او صاحب بتكى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله. قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا - 00:01:59

ولا تغدوا ولا تمسلوا ولا تقتلوا وليديا. واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال. فايتها ما اجابوك فاقبل منهم عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فقبل منهم. ثم ادعهم الى التحول من دار - 00:02:29

الى دار المهاجرين. واحبهم انهم ان فعلوا ذلك. فلهم ما للمهاجرين ما على المهاجرين. فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونوا لکاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى الذي يجري على - 00:03:02

مؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا فاسألهم الجزية فانهم اجابوك فقبل منهم وكف عنهم فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه - 00:03:29

فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم ان تغفروا ذمكم وذم اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله وذمة نبي واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله - 00:04:05

ولكن انزلهم على حكمك. فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا هذا الحديث بل هذا الباب باب ما جاء في عهد الله في ذمة الله وذمة نبيه. الذمة تطلق على العهد - 00:04:37

الذمة المراد بها العهد بباب ما جاء في عهد الله وعهد وعهد نبيه صلى الله عليه وسلم والمعاهد هو ميثاق ووعد مؤكدة ذمة الله اي عهده وذمة رسوله اي عهد نبيه صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:05:00

ولا شك ان حفظ عهد الله وعهد نبيه من دلائل تعظيم الله جل في علاه ومن دلائل حفظ حق حفظ حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا امر الله تعالى بالوفاء بعهده فقال واوفوا بعهد الله اي ما عاهدتم عليه الله عز وجل - 00:05:29

فك كل من ذكر الله في عهد او عاهد الله تعالى على شيء فانه يتبع عليه ان يحفظ حق الله تعالى في ذلك بالوفاء. سواء كان عاهد الله او عاهد احداً بالله. فان عهد الله يطلق على امرتين. الامر الاول على عهد - 00:05:55

الله عز وجل اذا عاهد العبد الله على شيء كان يعاهده على طاعة او احسان او غير ذلك ومنه ايضاً ان يعاهد بالله في ذكر الله عز

وجل في عهده وميثاقه - 00:06:18

فإن ذلك مما يجب أن يصان وإن يحفظ ويتأكد في ذلك فلو قال في سياق ما يؤمن به أحداً أو يوثق فيه قوله عهد بالله كذا فإنه ينبغي أن يصونه لأن ذلك من تعظيم الله عز وجل. ولهذا جاء - 00:06:37

المؤلف رحم الله بهذه الآية وبهذا الحديث لتأكيد هذا المعنى. يقول الله تعالى وأوفوا بعهد الله إذا عاهدت ثم ولا تنقض اليمان بعد توكيدها. قوله تعالى وأوفوا بعهد الله أمر الله تعالى أهل اليمان بالوفاء بالعهد - 00:07:04

والوفاء بما عاهد العبد عليه ربه أو ذكر الله جل وعلا في عهده وميثاقه والوفاء هو اعطاء الشيء كاملاً غير منقوص وعهد الله يشمل الصورتين اللتين ذكرنا ومن ذلك القيام بطاعة الله فإن الله عاهد العباد على - 00:07:24

ان يعبدوه وحده لا شريك له. واد اخذ ربك واد اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم واهشدهم على انفسهم المستبركم؟ قالوا بلى شهدنا هذا عهد قديم وهو ما كان في الفطرة مما قذفه الله تعالى في قلوب العباد من عبادته وحده لا شريك له ثم - 00:07:50

الرسول صلوات الله وسلامه عليهم بتأكيد هذا الميثاق بدعوة الناس إلى الله أولاً معرفينا به وثانياً داعين إليه جل في علاه فجاءت الرسول تعرف الخلق بالله وتدعوه إلى عبادته وهذا من عهد الله ونحن في كل يوم بل في كل صباح ومساء نجدد العهد مع الله تعالى في سيد الاستغفار. عندما نقول اللهم - 00:08:18

ربi لا اله الا انت خلقتني وانا عبده وانا على عهده ووعده على عهده يعني على الميثاق الذي واثقتك به من ان اقوم بعبادتك وحده لا شريك لك واطبiku فيما امرت وانتهي - 00:08:46

ما نهيت عنه وزجرت على عهده ووعده اي مومن بما وعدت من اوفى بعهده ان له الجنة هذا معنى قولنا في دعاء في الاستفتاح وانا على عهده ووعده - 00:09:03

ما استطعت وهذا قيد وهو اعلان ان ذلك على قدر ما يفتح الله للعبد من القدرة والطاقة. لأن الله تعالى قال فاتقوا الله ما استطعتم اما بلوغ الغاية في حق الله وبلوغ المنتهي فيما يجب له فهذا مما لا يقدر عليه الخلق - 00:09:22

بل يعجزون عنه ولذلك قال تعالى وما قدروا الله حق قدره فقدر الله عظيم وحقه عظيم جل في علاه والعباد لا يقوون على ايفاء الله حقه وقدره لكن يجهد ويبذل المستطاع في تحقيق الطاعة والقيام بحق الله عز وجل. لهذا ينبغي للمؤمن ان يحرص على - 00:09:44

الوفاء بعهد الله ما استطاع وان يتذكر عند ما يقول سيد الاستغفار صباحاً ومساءً ان عهد الله هو ان يعبدوه وحده لا شريك له وان عهد الله وان يطبيق او فيما امر وان ينتهي عما نهى عنه وزجر قدر ما يطيق ويستطيع. يقول - 00:10:09

جل في علاه وأوفوه بعهد الله اذا عاهدت ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها. لا تنقضوا اي لا تنكروا باليمين بعد توثيق توكيدها يعني بعد توثيقها بما توثق به سواء كان التوثيق مكانياً أو زمانياً - 00:10:31

او صيغة لان التوثيق في اليمين يكون في الصيغة ويكون في الزمان ويكون في المكان. كل ذلك من من توثيق العهد والوعد الذي يعاهد العبد عليه ربه جل في علاه - 00:10:51

وقد قال المصنف رحمة الله بعد ذلك بيان عظيم حفظ حق الله تعالى في في عهده وعهد رسوله ما ساقه من حديث بريدة ابن الحصيبي رضي الله تعالى عنه قال - 00:11:11

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امراً يعني اذا عين امراً قال على جيش او سرية يعني على فئة من المؤمنين اما على جيش للقتال واما على سرية يبعثهم لمصلحة من - 00:11:25

المسلمين او صاحب اي عهد اليه واكد تأكيداً موثقاً بتقوى الله اي ان يتقي الله عز وجل او صاحب بتقوى الله تعالى. ومن معه من المسلمين خيراً. اي او صاحب بتقوى الله تعالى وبما - 00:11:43

معه من المسلمين خيراً يعني ان يكون خيراً قائماً عليهم واليا عليهم بالرفق بهم والرعاية لشؤونهم واصلاح حالهم وبذل الوسع في كل

ما يجلب الخير لهم ويدفع الشر عنهم. قال ثم قال بعد الوصية فقال اغزوا باسم الله - [00:12:03](#)

وهذا يدل على مشروعية ذكر الله عز وجل في كل عمل مهم وهو يشهد للحديث الذي جاء وان كان ضعيف الاسناد كل امر ذي بال لا يبدأ بـ [00:12:27](#) بـ [00:12:03](#) باسم الله فهو اقطع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اغزوا باسم الله اي اذكروا الله

واسمه جل وعلا عند بدائتم في الانطلاق تيجي في الجهاد نشر الاسلام وتعلمه وتقريبه للناس. اغزوا في باسم الله في سبيل الله. اي يذكرهم انهم بالله سائرون وبه مستعينون وله قاصدون ولذلك قال في سبيل الله يعني لا لمغمض - [00:12:47](#)

ولا لمكسب ولا لامر من امور الدنيا انما لاعلاء كلمة الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل الرجل يقاتل حمية وشجاعة وليري مكانه. اي ذلك في سبيل الله؟ قال صلى الله عليه وسلم من قاتل تكون كلمة - [00:13:15](#)

وهي العليا فهو في سبيل الله يعني في سبيل الله هي ان يكون عمل الانسان وقتاله لاجل الله عز وجل يرجو ما عنده ويؤمن من عطاءه ونواه سبحانه وبحمده. يقول قاتل من كفر - [00:13:34](#)

والمقصود هنا ان القتال هو بسبب الكفر لكن ينبغي ان يعلم ان الكفر في ذاته ليس سببا للقتال او القتل انما الامتناع عن دين الله والصد عن سبيل الله هو السبب. وهذا جاء - [00:13:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم عاشر اليهود وهم في المدينة وهم كفار لم يؤمنوا به وكذلك لم يبدأ صلى الله عليه وسلم اقواما من الكفار بالقتال حتى كان منهم ما كان من الاعتداء والصد عن سبيل الله - [00:14:11](#)

فالكفر ليس موجبا للقتال الا ان يكون معه اعتداء اما مجرد الكفر فهذا لا يمكن ان يلغى من الارض الله عز وجل يقول وهو الذي هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن - [00:14:30](#)

فمهما بذل المؤمنون من طاقتهم وقدرتهم على ان يؤمن الناس جميعا فلن يكون هذا ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جميعا لكن الله لم يشاً هذا. بل الله قضى - [00:14:46](#)

قدرا ان يكون في الناس كما ذكر مؤمن وكافر. فقوله صلى الله عليه وسلم قاتلوا من كفر بالله يعني من صد عن سبيل الله ومنع الرسالة والدعوة وليس فقط لكونه كافرا. قال اغزوا ثم جاء التوجيه في بيان ما ينبغي ان يراعيه - [00:15:03](#)

الغزة من الاداب التي امر بها الاسلام قال اغزوا ولا تغلو ولا تغدو ولا تقتلوا ولا تقتلوا ولها ولها. وهذا من غاية الادب في قتال الخصوم والاعداء وغاية العدل باقتصاد القتال على المقاتلة الذين يحاربون الله ورسوله دون ان يتربت على ذلك - [00:15:27](#)

فساد واذى ومبالغة في القتل. قال ولا تغلو اي ولا تأخذوا شيئا من الاموال دون رجوع الى من له الامر فالغلول هو من موجبات العقوبات في الدنيا والآخرة. قال صلى الله عليه وسلم اذا لقيت عدوك من المشركين - [00:15:56](#)

اي الذي يقاتلك؟ يقاتلك او تقاتل من اهل الشرك. فادعهم الى ثلاث خصال. يعني الى واحد من ثلاث خصال او خلاف فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. يعني اذا وقعت الاجابة لواحدة من هذا الحال الثلاث - [00:16:18](#)

تقبل منه وامنع نفسك عنهم ثم ادعهم الى الاسلام. اي ادعهم الى الايمان بالله عز وجل. والاتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم فالاسلام هو شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فان اجابوك يعني ان اعطيك ما - [00:16:36](#)

سألت فاقبل منهم اي اقبل منهم اي خصلة من هذه الخصال التي اجابوك اليها ثم ادعهم الى الاسلام ادعهم الى الاسلام هذه الخصلة الاولى ان اجابوك اليها فاقبل منه يعني - [00:16:59](#)

كف عن قتالهم لانه ليس المقصود التكثير من الغنائم او الاموال او ما الى ذلك. المقصود هو ان يزول كما يمنع الناس من قبول الحق والاهتداء به. فقال صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:17:18](#)

فان اجابوك فاقبل منهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين اي الى دار الاسلام وخبرهم انهم ان فعلوا ذلك اي ان فعلوا ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من قبول الاسلام ان فعلوا - [00:17:36](#)

ذلك فلهم ما للهاجرين وعليهم معنا المهاجرين. فان ابوا اي رفضوا الاسلام او التحول الى دار الهجرة فاخبرهم انهم فان اباه الان اجابوك الى الاسلام وابوا الانتقال الى دار الاسلام والهجرة فان ابوا اي ان يتحولوا منها اي من دار الكفر - [00:17:53](#)

الى دار الاسلام فاخبرهم انهم يكعون كاعراب المسلمين وهذا في اول الامر لما كانت الهجرة واجبة على كل من اسلم لكن بعد ذلك انتهى امر الناس بالانتقال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. قال -

00:18:15

انهم يكعون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله تعالى ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء. الا ان يجاهدوا مع المسلمين فانهم ابوا اي ابوا الاسلام فاسألهما الجزية هذى هذا الخصلة الثانية التي خيرهم بها اه خيرهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الاول ان يسلمو فان اسلمو - 00:18:37

طلب منهم التحول الى دار الهجرة فان ابوا فهم مسلمون لكن ليس لهم مال اهل للمهاجرين من الحقوق الفرائض والواجبات في الغنيمة والفار لكن ان ابوا الاسلام ثانى ما يعرض عليهم الجزية قال فاسألهما الجزية. والجزية هي ما يفرض على - 00:19:02 على اهل الكفر المقيمين في بلاد الاسلام مقابل حمايتهم ومقابل اعطائهم الحقوق التي من اجلها اه اقرروا على ما هم عليه في اموالهم واهليهم فالجزية هي مقابل لذلك. قال فانهم - 00:19:26

فاسألهما الجزية فانهم ما جابوك فا قبل منهم وكف عنهم فانهم ابوا اي ابوا الاسلام والجنسيات الخاصة الثالثة فاستعن بالله وقاتلهم قال وان حاصرت اهل حصنك فارادوك هذا الشاهد من الحديث - 00:19:49

اذ حاصرت اهل حسد فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله. يعني حتى تفك الحصار عنهم الذي حصرتهم اجعل لهم الله اي عهد الله وعهد رسوله فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. لان ذمة الله امر عظيم - 00:20:04

ينبغي الا يجعل في مثل هذا ولذلك قال ولكن اجعل لهم ذمتك اي عهلك انت وعهد اصحابك اي ذمة اصحابك فانكم ان تغفروا ذمكم يعني تخلفوا ذمكم بالمخالفة بنقض عهد او اعتداء مخالف - 00:20:24

الف لمقتضى ما نزلوا عليه من عهد فانكم ان تغفروا ذمكم وذمة اصحابكم اهون من ان تغفروا ذمة الله رسوله وهذا من تعظيم الله عز وجل وصيانة حقه جل وعلا ان يصون الانسان ذكر الله عما يخشى فيه عدم - 00:20:44

الوفاء لاي عارض او سبب هو مأمور بالوفاء بالعهد سواء اعطي ذمة الله او ذمة رسوله او لم يعطى او اعطي ذمتها وذمة اصحابه لكن لا شك ان اخفار ذمة الله اعظم من ان يغفر الانسان ذمته - 00:21:04

ذلك ان ذكر الله عز وجل يستوجب صيانة وتعظيم في قلوب المؤمنين ينبعي ان يكون على اكمل ما يكون ولذلك قال فلا تنزلهم على على ذمة الله فلا تعطي فلا تعطهم فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله ولكن اجعل لهم - 00:21:24

ذمتك وذمة اصحابك ثم قال وان حاصرت اهل حسن فارادوك ان تنزل على حكم الله فلا ان تنزلهم على حكم الله يعني تنزلهم بما يقضي الله عز وجل فلا تنزلهم على حكم الله - 00:21:44

يعني لا تنزلهم على الحكم المطابق لحكم الله لانك لا تعلم ما حكم الله عز وجل في المسألة. هل ما تحكم به وتقضي هو حكم الله ام غير حكم الله وانت معدور لانك مجتهد. قال ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري هذا التعليم - 00:21:58

اصيبوا فيهم حكم الله ام لا؟ هذا الحديث اه سبب سياقه هو بيان عظيم تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم لذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. حيث لا نهى - 00:22:18

قادته ومن نصبهم على الجيوش والسرايا ان يعطوا من يقاتلونهم ذمة الله وذمة رسوله. بل يعطوهم ذمتهم وذمة اصحابهم وذلك لان اخلاف العهد اذا كان من ذمة الانسان وصحابه اهون على عند الله من ان يعطي ذمة الله تعالى وذمة رسوله ثم يخلفه وهذا - 00:22:33

ليس اغراء بالاخلاص ولا اذنا به انما هو بيان مراتب الخطأ فان اخفار ذمة الله وذمة رسوله باخلاف ذمة الله وذمة رسوله اذا اعطاهما احد اعظم ذنبا وجرما والذنب واحد قد يفعله اثنان او يفعله واحد مرتين فيكون في مرة اعظم من مرة. الزنا على سبيل المثال قال الله تعالى ولا تقربوا - 00:22:59

والزنا ايش؟ انه كان فاحشة ايش؟ وسأء سبيلا. فهو من الذنوب العظيمة التي تقود الى الشر والفساد لكن هذا ليس على مرتبة واحدة

في كل صوره. فالزنا الوصل الجامع له انه - 00:23:25

فاحشة وساء سبيلا. لكن عندما يكون الزنا بحليلة الجار كان اعظم من الزنا بعيدة ليست من حليل من حلائل الجيران. وذلك لأن ليلة الجار لا يصان الانسان او لا يستغرب وجود الانسان في هذا المكان فدخوله وخروجه ليس مستغربا بخلاف لما يأتي الى مكان - 00:23:45

غير معهود او من ليس منن ليس جيرانا له فان ذلك يكون آآا بعد آآا اظهر في الشبهة من اتيانه لبيته وغشيانه لبيت جاره فقوله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك قلت ثم اي يا رسول الله؟ قال ان تزاني حليلة جارك. هذا يبين ان الزنا - 00:24:12

ليس على مرتبة واحدة بل هو على مراتب. فالزنى بحليلة الجار اعظم ذنبا من الزنا بالاجنبية. وكلاهما انه كان فاحشة وساء سبيلا. والزنا بالمحارم اعظم واعظم. ولهذا لما قال الرجل لرسول - 00:24:38

لا ان قبلنا رجل قد نكح امرأة ابيه اي جامعة اما النكاح هنا بمعنى الزنا او او الزواج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغدوا آآا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بان يتحقق من ذلك فان ثبت قتلهما ولم يكن في هذه الحال - 00:24:57 تفريق بين المحسن وغير المحسن كما هو في الشأن في الزنا غير المحسن يغرب ويجلد والمحسن يرجى فليس ثمة تفريق في هذه الصورة في زنا المحارم. بل العلاج هو القتل في كل الاحوال. كان محسنا او يرى محسنا. هذا - 00:25:21

ان الذنب الواحد يتفاوت بتفاوت عظم الجرم. ولهذا اخفار العهد مذموم. فاية المناافقين ثلاث ومنها اذا عاهد غدر واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. واذا حدث كذب. لكن بالتأكيد ان كل هذه الذنوب - 00:25:40

تختلف مراتبها ودرجاتها على حسب ما يحتف بها. ولهذا كان عهد الله عز وجل وعهد رسوله كان عهد الله وعهد رسوله في منزلة سامية سامقة عليها ينبغي ان يحفظ ان يصاب وان يبعد عن كل سوء واغفار. واما - 00:26:06

ما في هذا الحديث من الفوائد كثيرة لكن في مسألة مهمة تقع من كثير من الناس عندما يستفتون على الاحكام الشرعية او يسألون عنها تجد من يسأل ويقول ما حكم الله في كذا وكذا - 00:26:30

ما حكم الاسلام في كذا وكذا؟ وهذا سؤال غير صحيح. لأن الذي يبين لا سيما في المسائل الاجتهادية الذي يبين الحكم في المسألة ليس مبينا عن حكم الله وحكم رسوله - 00:26:46

على وجه المطابقة بل هو مجتهد في بيان حكم الله وحكم رسوله. قد يصيّب وقد يخطئ فمثلا عندما يسأل سائل ويقول ما حكم القراءة المأمور خلف الامام في الصلاة الجهرية - 00:27:03

ما يجرؤ مفتى ان يقول حكم الله في هذه المسألة هو انه لا تجب القراءة لا يجرؤ على هذا. لماذا؟ لأن هو مجتهد في الوصول لحكم الله. قد يصيّب وقد لا يصيّب. لكن يقول فيما ارى فيما يظهر لي الراجح - 00:27:19

تحمل اقوال العلماء الاقرب الى الصواب كذا لكن في مسائل مبتوطة لا خلاف فيها بين اهل العلم لو قال الانسان حكم الاسلام كذا او حكم الله كذا لكان مصيبة. فمثلا لو قال حكم الله في الخمر التحرير - 00:27:37

هذا لا خلاف فيه وليس محل نزاع بين اهل العلم حكم الله ان الصلاة واجبة على كل مسلم هذا هذا لا لا اشكال فيه ففرق بين الاحكام الشرعية وفي كل الاحوال ينبغي للسائل الا يسأل عن حكم - 00:27:56

في المسألة ولا عن حكم الاسلام انما ما الذي يراه المسؤول العالم عن الحكم الشرعي او الراجح او الصواب في المسألة الفلانية. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم - 00:28:16

اذا حكم اذا ساد الحاكم اصاب فله اجر واحد هذا ما يتصل بما في هذا الباب ومقصوده وغايته هو تأكيد معنى تعظيم الله عز وجل - 00:28:36

وبقدر ما يقوم في قلب العبد من تعظيم الله يقوم في قلبه توحيد وصدق عبادته جل في علاه هذه قضية محسومة يا اخوان. هناك اقتران وثيق بين التوحيد والتعظيم. بين التوحيد والمحبة. هذان العاملان القلب - 00:28:53

تعظيم الله ومحبة الله هما قوام كل عبادة صحيحة فلا عبادة ولا توحيد دون كمال في المحبة ودون كمال في التعظيم. وعبادة الرحمن غاية حبه بمنتهى حبه ان تبذل قصارى جهودك في ان تبلغ الغاية من حب الله عز وجل وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده - 00:29:14